

الجمال .. علم الغزل

كان للجمال والإحساس به أثر كبير في ترفيق شعور الشعراء وصفاء مزاجهم والتهاب عواطفهم . فجاء شعرهم مصوراً لما يرونه من جمال فتان وحسن يأخذ بمجامع القلوب ، وما يتخيلونه من قصص كانت تقع لهم مع النساء . أما المرأة كسبب من أسباب السمو النفسى ، وأما الحب كصلة روحية ، فنجد أثره واضحاً في ذلك الشعر . وكان شعرهم الغزلى الكثير الذى وصفوا به الحوريات من الغواني الحسان مما يشف عن جمال بديع ، شعراً عذرياً عفيفاً لا إثم فيه ولا فجور...

وإذا كان لا بد من جمال ، فلا أقل من هذا الجمال الذى يستهوى النفوس ويستوحى القلوب .

والجمال الذى استولى على الحياة ، واستولى على عرش القدرة فيها ، هل له فن يعبر به الأديب أو الفتان أو الشاعر أو غيرهم عن آرائهم فى تقدير الجمال ؟..